ما سبب وضع صورة شخصية "نيلز" الكرتونية في عملة السويد؟



طبعت صورة الكارتون نيلز على عملة السويد فئة "20" كرونة من جهة ومن الجهة الثانية صورة الكاتبة والروائية السويدية (سيلمي).

حيث انتج مسلسل نيلز الكارتوني بين عامي 1980-1981 من قبل ستوديو (بيرو) الياباني وهو اول عمل تنتجه هذه الشركة، وقد حقق نجاحاً كبيراً وغير مسبوق ، والذي يتألف من 52 حلقة والمأخوذ من الرواية العالمية (مغامرات نيلز المدهشة) للكاتبة السويدية(سيلمي لاغروف) والتي حازت على جائزة نوبل في الأدب.

وتميزت بلاد السويد بكونها جميلة جداً ورائعة وطبيعتها ساحرة ومختلفة، ولكن التلاميذ في السويد لايعرفون الا القليل عنها، رغم اهمية مادة الجغرافية وتأثر الطلاب بهذه المادة ضعيف جداً، مما اثار غضب المسؤولين في قطاع التعليم ، فبحثوا عن حلول لهذه الظاهرة وبعد اقتراح عدة حلول وقع الاختيار على المدرّسة (سيلمي) لتحول مادة الجغرافية الى مادة مشوقة وجاذبة للاطفال بدل الكتب المملة، فبدأت بادخال التشويق والاثارة الى هذه المادة واخذت الطلاب برحلة عبر السويد.

كان حل المدرّسة سيلمي ان تختار شخصية خيالية في الكتاب الجديد ، تأخذ الاطفال في رحلة جغرافية ممتعة ورائعة، عملت سيلمي على كتابها 6 سنوات منذ ان كلفت بها عام 1900، وخرجت بتحفة ادبية اطلقت عليها اسم (نيلز هولكر سونس ورحلته الرائعة عبر السويد)

الكتاب الذي صدر عام 1906 تعلق به الكبار قبل الصغار، وكان له تأثير كبير على التلاميذ والاهل وحتى البلدان الاخرى، وترجم الى 12 لغة وانتج فيلم كارتوني له. وقد كرمتها الحكومة السويدية ووضعت صورة (سيلمي) على عملة السويد فئة 20 كرونة ولاتزال هذه العملة تحمل صورة نيلز من وجه وسيلمي في الوجه الاخر.

وجميع الاطفال تعرف كارتون نيلز وتتذكره،وهو شخصية محبوبة فـ(نيلز) الصغير يمسخه الساحر الى حجم صغير جداً بسبب ايذائه للحيوانات ، فاصبح صديق الاوزة (مورتن) التي تعيش في المزرعة واصبح يرافقها في رحلاتها مع اسراب الاوز .